

القياس يقتضى ان لا تتصل التاء بحين لان لات كلها كلمة واحدة
وقوله تعالى قال هؤلاء القوم وقوله وقالوا مال هذا الرسول فان
القياس يقتضى ان لا تفصل الهاء من اللام في الآيتين وقوله تعالى
وحرم الربوا بواو متصلة بالباء وألف بعدها وقوله والسماء بيناهما
بأييد بزيادة ياء فان القياس يقتضى حذف الواو من الآية الاولى
وحذف الياء من الآية الثانية

(وأما رسم العروضيين فهو على حسب الملفوظ به) فيكتبون التنوين
نونا نحو مستفعلن ويكتبون الحرف المشدد بحرفين نحو عظم
ويكتبون الحروف بحسب أجزاء التفاعيل كقوله

يادارى تبل عليا إفس سندی * أقوت وطال على هاسا الفل أمدى
وكاتبه هذا البيت عند غير العروضيين هكذا

يادار ميسة بالعلياء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الأمد
ولذلك يقال خطأ لا يقاس عليهم ما خط المصحف الشريف وخط
العروضيين

(وأما الرسم المصطلح عليه فهالك قواعد) مفصلة مضبوطة

﴿ الكلام على الهمزة ﴾

(الهمزة) وتسمى الالف اليابسة (هي التي تقبل الحركات) نحو
نبأ فانك تقول هذا نبأ وسمعت نبأ وسرت نبأ بخلاف الالف
فانها ملازمة للسكون ولا تقبل الحركات أبدا كالالف في نحو سار

ودعا والعصا

(ولها) أى الهمزة (ثلثة مواضع أول الكلمة) نحو أخذ
(ووسطها) نحو يأخذ (وآخرها) نحو قرأ

﴿ باب الهمزة التى فى أول الكلمة ﴾

(الهمزة التى فى أول الكلمة تكتب ألفا مطلقا) سواء كانت
مضمومة نحو أم وأخت وأجيب وأصيب أو كانت مفتوحة نحو
أب وأخ وأهل وأصل وأمر وأخذ وأكل وأمن وأما والأوان
وأن أو كانت مكسورة نحو كرام وأجلال وإنسان واصفاء وإنان
وإبدال والى والأوان وإن وسواء كانت همزة وصل أم همزة قطع
نحو اعلم وانطلق واستفهم والرجل انطلقا واستغفرا استغفارا
ونحو إن أباك أكرم أخاك أكراما وأنا أدعوه وأكرمه وأعظمه
وانطلق معه وأستغفر الله أبدا

﴿ باب الهمزة التى فى آخر الكلمة ﴾ (١)

(الهمزة التى فى آخر الكلمة إما أن تكون فى آخرها حقيقة وإما
أن تكون فى آخرها تقديرا فأما الهمزة التى فى آخرها حقيقة
فهى الهمزة التى لم يتصل بها شئ) نحو قرأ (وأما الهمزة التى

(١) قدمت الهمزة التى فى آخر الكلمة على التى فى وسطها لقلة الكلام
عليها ولكون بعض أنواع المتوسطة لا يعرف إلا بعد معرفتها

في آخرها تقديراً فهي) الهمزة (التي اتصل بها هاء التانيث) نحو
امرأة لان هاء التانيث في تقدير الانفصال

﴿الهمزة التي في آخر الكلمة حقيقة﴾

(الهمزة التي في آخر الكلمة حقيقة تكتب) حرفاً (من جنس
حركة ما قبلها)

(١) فان كان ما قبلها مضموماً كتبت واوا نحو وضوء وجهه
وردؤ ودفؤ اليوم وقؤ العدؤ ووطؤ المكان ومرؤ الطعام وضؤضؤ واؤؤؤ
وجؤجؤ وبؤبؤ ويؤيؤؤ وأؤؤ وهزؤ والتواطؤ والتباطؤ والتسكافؤ
والنفيمؤ والتهيمؤ والتوضؤ والتبرؤ والتجزؤ وجاء امرؤ

هذا (اذا لم يكن قبلها) اي قبل الهمزة (واومشدة) كما مثل (والابان
كان قبلها واومشدة) كتبت قطعة) نحو التبعؤ ولا ترسم واوا كراهة
اجتماع المثليين

(٢) وان كان ما قبلها مفتوحاً كتبت ألفاً نحو بدأ يبدأ يقرأ يقرأ
وطراً يطرأ ودرأ يدرأ وذرأ يذرأ وبرأ يبرأ ونشأ ينشأ وهبدأ يهبدأ
وتتأ يتتأ وتوضأ يتوضأ وتبرأ يتبرأ وتجزأ يتجزأ ومبتدأ ومبتدأ ونياً
وخطأ ومنشأ ومهياً وأوماً اليه أشار والموماً اليه أي المشار اليه
وتلألاً البرق وملاً الرجل الاناء وفقاً عين عندوه وظماً وكلاً
وصدأ الحديد وسخه وعبأ المتاع هيأه ورأيت امرأ يعبأ متاعه ثم
طأطأ رأسه

(٣) وان كان ما قبلها مكسوراً كتبت ياء نحو ظمئ وبرئ ويسبرئ

وقرى ويقرى ويطاطى وينشى ويهني وينبى ويموى ومبدي
ومبتدى ومنشى ومقرى ومخطى وملجى ومسزى وطارى وسي
ولم يجى ولم يفى ولم يقى ومررت بأمرى هذا اذا كان ما قبلها
متحركا كما رأيت

(فان كان ما قبلها سا كذا كتبت قطعة) ولم تصور بحرف (مطلبا)
سواء كان السا كن صحيحا أو معتسلا نحو دفء وملء وبدء وبطء
وجزء وعبء وردء ودرء وخبء وكفء وقسء وبرء ونحو جاء وشاء
وناء وباء وعطاء وكساء وسماء ودعاء ووعاء واناة وحلاوة وذكاة
وشراء وبكاء ونحو يموء وينوء ويسوء ومقروء وقروء ومبدوء ووضوء
وضوء ونوء ونحو يجى ويضى وسى ويضى ومضى وصرى
وردى ودنى وهنى وملى وقى وفى وشى وجزىء

﴿الهمزة التي في آخر الكلمة تقديرا﴾

(الهمزة التي في آخر الكلمة تقديرا اما ان يكون ما قبلها معتلا)
نحو عباءة (واما ان يكون) ما قبلها حرفا (صحيحا) نحو امرأة
(١) (فان كان ما قبلها معتلا كتبت) أى الهمزة (قطعة) نحو عباءة
وقراءة وبراعة وبجاعة ومساءة وكفاءة ونحو مقروءة ومبدوءة وصروءة
وشنوءة وسوءة ونحو مخطئة وسطئة ومشيدة وردئة ودنيئة غير
ان المتأخرين وضعوا لها نبرة كالسنة في متسع ما قبل الهاء لترتكز
عليها القطعة كما فعلوا مثل ذلك في مشول ومشوم

(٢) (وان كان ما قبلها) حرفاً (صحيحاً) فاما ان يكون ذلك الحرف
الصحيح مفتوحاً أو ساكناً أو مضموماً أو مكسوراً
(فان كان) ذلك الحرف الصحيح (مفتوحاً أو ساكناً كتبت ألفاً) نحو
حطأة بمعنى قصير وامرأة ومنسأة ورأفة وحداأة ونحو امرأة وكأة
وجأة ونشأة ومسألة وحماة بسكون الميم الطين الاسود
(وان كان) ذلك الحرف الصحيح (مضموماً كتبت واوا) نحو رؤيه
وذؤيب ورؤبة وذؤالة وذؤابة ومؤاخذه ومؤانسة ومؤدبة
(وان كان) ذلك الحرف الصحيح (مكسوراً كتبت ياء) نحو مائة وفئة
ورئة وحاطئة وناشئة وسائمة

﴿باب الهمزة التي في وسط الكلمة﴾

(الهمزة التي في وسط الكلمة اما أن تكون في وسطها حقيقة
واما ان تكون في وسطها تنزيلاً واما ان تكون في وسطها حكماً
فأما) الهمزة (التي في وسطها حقيقة فهي) الهمزة (التي نطق بها
متوسطة بحسب الأصل) نحو رأس (وأما) الهمزة (التي في
وسطها تنزيلاً فهي) الهمزة (التي كانت في أول الكلمة ثم دخل
عليها شيء صيرها وسطاً) نحو أُنك فان أصلها قبل دخول همزة
الاستفهام انك (وأما) الهمزة (التي في وسطها حكماً فهي) الهمزة
(المتطرفة التي اتصل بها شيء صيرها وسطاً) نحو أتاني نبؤهم فان
أصلها قبل اتصال الضمير بها نبأ

﴿ الهمزة التي في وسط الكلمة حقيقة ﴾

(الهمزة التي في وسط الكلمة حقيقة اما أن تكون مضمومة) نحو رؤف (أو) تكون (مكسورة) نحو سائل (أو) تكون (ساكنة) نحو رأس (أو) تكون (مفتوحة) نحو سأل

(١) (فان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مضمومة كتبت واوا مطلقا) سواء كان ما قبلها مفتوحا نحو رؤف ونؤم ولنؤم وقؤد وقؤل وصول البعير والترؤد والتؤؤد والتكؤد والرؤس والتؤؤب ويؤم ويؤب ويؤول ويؤوب أو كان ما قبلها مضموما نحو لؤم كهنق جمع لؤوم كصبر جمع صبور أو كان ما قبلها ساكنا صحبما كان أو معتلا نحو أرؤس وأبؤس ويأؤم ونحو التفاؤل والتشاؤم والتلاؤم والتشاؤب وهؤم

(٢) (وان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مكسورة كتبت ياء مطلقا) سواء كان ما قبلها مفتوحا نحو سئم ويئس وليئم وضئيل وزئير ومطمئن والائئة ويئن مضارع أن من الاين ويئد مضارع وأد البنت أي دفنها حية ويئيد مضارع آد أيدا بكاع بيها اذا قوى واشتد أو كان ما قبلها مضموما نحو سئل ودئل أو كان ما قبلها مكسورا نحو فئين ومئين ورئيس كقسئين أو كان ما قبلها ساكنا صحبما كان أو معتلا نحو أفئدة وأسئلة ونحو موئل وسائل ومسائل ومائل وموائل وعائد وعوائد وبائع وقائم وقائل لكن هذا الاطلاق ليس في جميع صورها بل ههنا (اذا لم يكن قبلها) أي

الهمزة المكسورة (ضممة وبعدها ياء) كما مثل (والا) (بأن كان قبلها
ضممة وبعدها ياء كتبت واوا) محو روى ونوى
(٣) (وان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (سا كفة كتبت)
حرفا (من جنس حركة ما قبلها) فان كان ما قبلها مفتوحا كتبت
ألها نحو رأس وفأس وبأس ودأب ورأى ونأى ويأخذ ويأمر
ويأكل ويأسف ويأنف ويألف وان كان ما قبلها مضموما كتبت
واوا نحو سؤل وسؤل ونوى ومؤذ ومؤو ومؤمن ولؤلؤ وجوؤجوؤ وبؤبؤ
ويؤيؤ وضؤؤضؤ ورؤيا ونؤمن ويؤوي ويؤلف ويؤسف عليه
وان كان ما قبلها مكسورا كتبت ياء نحو بئر وذئب وظئرو ذئبق
ورئيا وربئس

(٤) (وان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مفتوحة كتبت) حرفا
(من جنس حركة ما قبلها) أيضا فان كان ما قبلها مفتوحا كتبت
ألها نحو سأل ورأس وتأمل وترأس وتذأب وترأد وتغأد وان كان
ما قبلها مضموما كتبت واوا نحو أوئل ونؤمل ويؤؤل بالتشديد
ويؤكد ومؤكد ومؤيد ومؤأخذ ومؤانس ومؤلف وسؤال وفسؤاد
ودؤلى ومؤمل ومؤجسل ومؤجر ومؤخر ومؤدب وان كان ما قبلها
مكسورا كتبت ياء نحو رئاء ورئال هذا اذا لم يكن ما قبلها حرفا ساكنا
كما رأيت

(فان كان ما قبلها) حرفا (ساكنا) فاما أن يكون الساكن حرفا
صحيحا أو معتلا (فان كان) الساكن حرفا (صحيحا كتبت ألفا)

نحو يسأل ويسأم ومسأب (وان كان) الساكن (معتلا كتبت قطعة)
ولا تصور بحرف نحو ثعالب وتساءل وتفاعل وتضاعل وتشاءم وتراهى
وقول البخارى باب اثم من راعى ونحو توعم والسموعل ونحو جيئل
وهذا (اذالم يحصل لبس) كما رأيت
(فان حصل لبس كتبت ألفا) نحو لاتبأس
وحرف المضارعة بعد جزءا من الكلمة ولذلك مثلنا للهمزة المتوسطة
حقيقتها بالكلمات التى دخلت عليها أحرف المضارعة

﴿الهمزة التى فى وسط الكلمة تنزىلا﴾

(الهمزة التى فى وسط الكلمة تنزىلا اما ان يدخل عليها ها التنييه
(أو) يدخل عليها (اسم زمان أو) يدخل عليها (لام مفتوحة أو)
يدخل عليها (لام مكسورة أو) يدخل عليها (همزة وصل أو) يدخل
عليها (همزة استفهام أو) يدخل عليها (همزة المتكلم أو) يدخل
عليها (غير الحروف التى ذكرناها)
(١) (فان دخل عليها ها التنييه) نحو هؤلاء
(٢) (أو) دخل عليها (اسم الزمان) نحو يومئذ وحينئذ ووقتئذ
وصبيحئذ وليتئذ وساعتئذ وقبائذ وبعدهئذ
(٣) (أو) دخل عليها (اللام المنتهية) نحو لانت اعلم الناس لئن
لم تنتهوا (كتبت) الهمزة المتوسطة تنزىلا حرفا (من جنس حركتها)
نفسها فى المواضع الثلاثة كما مثل

(٤) (وان دخل عليها اللام المكسورة كُتبت) الهمزة المتوسطة تنزيلا (ألفا) نحو لأنك تقول الحق وحيث لا لزمنك بالامر ولا صنع معك المعروف وسافرت لا تكون ناجحا وتزوج زيد جارية لا يلاذها ليكون مالكا لا يلائمها ولا يلافها لكن لا يثبت لها هذا الحكم الا (اذا لم تكن) اللام المكسورة (داخلة على أن المصدرية) حال كون (بعدها لا النافية) كما رأيت (فان كانت) اللام المكسورة (داخلة على ان المصدرية) حال كون (بعدها لا النافية كتبت) همزة الكلمة (ياء) نحو انلا يعلم أهل الكتاب لئلا يكون عليك حرج

(٥) (وان دخل عليها همزة الوصل) فاما ان تكون همزة الوصل مضمومة واما ان تكون مكسورة (فان كانت) همزة الوصل (مضمومة كتبت همزة الكلمة واوا) نحو أو تمن الرجل بالبناء للجهول (وان كانت) همزة الوصل (مكسورة كتبت همزة الكلمة ياء) نحو انت يا زيد اتوني بكتاب اثمن زيدا اثم يكر اثمر من الاثمان والاثمان والاثترار والاثمار سواء نطق بهمزة الوصل كما مثلنا أو لم ينطق بها نحو ثم اثموا صفا وحتى اثمر و ثم أو تمن

(٦) (وان دخل عليها همزة الاستفهام كتبت) همزة الكلمة حرفا (من جنس حركتها) نفسها نحو أو نبيكم أو نزل عليه الذكر أ أسجد أنذرتهم أنت قلت كذا أفكأ أن ذكرتم أنك لانت يوسف لكن لا يثبت لها هذا الحكم الا (اذا لم تكن) همزة الكلمة (همزة وصل) كما رأيت (فان كانت) همزة الكلمة (همزة وصل) حذفتم) نحو أصطفى البنات على البنين اشتريت هذا أفترت على

(٧) (وان دخل عليها همزة المتكلم) فاما ان تكون همزة المتكلم مضمومة أو مفتوحة (فان كانت) همزة المتكلم (مضمومة كتبت همزة الكلمة واوا) نحو أو من بالله ورسوله وأوثر المعروف (وان كانت) همزة المتكلم (مفتوحة قلبت همزة الكلمة مسددة) نحو آخذنا واكل وآمر وآذن وآنف وآسف عليه وآمنت بالله قالوا تالله لقد آثرنا الله علينا

(٨) (وان دخل عليها غير الحروف التي ذكرناها كتبت) همزة الكلمة (ألفا مطلقا) سواء كانت مضمومة نحو الألى والأولى والأأمور والأنوف والأول والأخر أو مفتوحة نحو الأمل والأجل والأجدين أو مكسورة نحو الانسان والابدال والامالك والانشاء والاكرام والاعظام والاجلال أو ساكنة نحو فأترز وأتر وسواء دخل عليها الفاء نحو فأمر فأخذفأتنا أو دخل عليها الواو نحو وأمر وأترز وأت الامور من أبوابها وأسف على صاحبك وأنف من سنفاسف الامور أو دخل عليها حرف التنفيس نحو سأسأل عنكم وسأوفيكم وسأرسل لكم أو دخل عليها أل نحو الألفة والأمن والاحاء

وانما كتبت الهمزة المتوسطة تنزيلا ألفا مع الفاء والواو وبقيت على حالها مع ثم وحتى كما تقدم من الأمثلة لان الفاء والواو يكزه من الكلمة بخلاف ثم وحتى ولهذا وصلت الفاء بما بعدها ولولا المانع الطبيعي من وصل الواو بما بعدها لوصلت ولذا يستقبح وضعها في آخر السطر

﴿الهمزة التي في وسط الكلمة حكا﴾

(الهمزة التي في وسط الكلمة حكا اما ان تكون عند انفرادها
تكتب ألفا) نحو نبأ (واما ان تكون) عند انفرادها (تكتب
واوا) نحو لؤلؤ (واما ان تكون) عند انفرادها (تكتب ياء)
نحو مبتدئ (واما ان تكون) عند انفرادها (تكتب قطعة)
نحو دعاء

﴿الهمزة المتوسطة حكا التي عند انفرادها تكتب ألفا﴾

(الهمزة المتوسطة حكا التي عند انفرادها تكتب ألفا اما ان
يتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية) وذلك الضمير
هو الكاف والهاء ونا (واما ان يتصل بها ما تنفتح معه دائما) وهو
ضمير الاثنين وعلامة المثنى والالف المبسطة من التنوين حالة
النصب (واما أن يتصل بها ما تضم له دائما) وهو واو جماعة
الذكور وواو جمع المذكر السالم (واما ان يتصل بها ما تكسر لاجله
دائما) وهو ياء المخاطبة وياه المتكلم وياه النسب وياه جمع المذكر
السالم

(١) فان اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية كتبت همزة
الكلمة حرفا (من جنس حركتها) نفسها فان كانت همزة الكلمة
مفتوحة كتبت ألفا نحو كرهت خطأكم وخطأهم وخطأنا وقصدت
ملائكم وملائهم وملائنا وسعت نبأكم ونبأهم ونبأنا وان كانت
مضمومة كتبت واوا نحو ظهر خطوهم واشتد ظموهم وأتاني
نبؤكم

نبؤكم ونبؤهم وأعطيت رجلاً دلواً يملؤه وكتاباً يقرؤه وإن كانت
مكسورة كتبت ياء نحو سمعت عظيم نبئكم حين سررت على ملئهم
وتجبت من خطئه ومن ظمئه

(٢) (وإن اتصل بها ما تفتح معه دائماً) فإما أن يكون المتصل
بها ضمير الاثنين وإما أن يكون المتصل بها علامة المثني وإما
أن يكون المتصل بها الألف المبدلة من التنوين حالة النصب
(فإن كان المتصل بها ضمير الاثنين) وهو الألف (كتبت همزة
الكلمة ألفاً بعدها ألف) ثانية واجتمع الألفان نحو الرجلان
قرأاً وقرأان والزيدان لم يقرأوا ولن يقرأوا والفاضلان أنباء
ونبأوا وإنما زادت الألف في الماضي والمضارع المنصوب والمجزوم
لثلاثاً يلتبس بالمستند للواحد وزادت في المضارع المرفوع لثلاث
يلتبس بالمستند إلى ضمير الأناث

(وإن كان المتصل بها علامة المثني) وهي الألف رفعا والياء نصيباً
وإجراً (أو كان المتصل بها الألف المبدلة من التنوين حالة النصب كتبت)
همزة الكلمة في الحالتين (ألفاً ليس بعدها ألف) ثانية تقول هذان
نبأان وخطاآن ونظماآن وملجأآن وسمعت نبأين وخطأين ونظماين
وملجأين ومن نبأين وخطأين ونظماين وملجأين وتقول رأيت نبأاً وخطأاً
وملجأاً ونظماً بألف واحدة ولا يبدل التنوين ألفاً كراهة اجتماع
ألفين ويعوض عن ألف المثني مسدة في حالة الرفع أما في حالة
النصب والجر فلا يحتاج إلى المسدة كما رأيت في أمثلة كل

(٣) (وان اتصل بها ما نضم له دائما كتبت) همزة الكلمة (قطعة)
يمقتضى قاعدة كل همزة بعدها مد كصورتها تحذف نحو التلامذة
قروا ويقروون ويلجئون ويكثون وتبوعوا الدار واقروا يارجال
وملجئون ومرجئون ومقروون بفتح الجيم والراء على صيغة اسم
المفعول

(٤) (وان اتصل بها ما تكسر لاجله دائما) فاما أن يكون المتصل
بها ياء المخاطبة أو ياء جمع المذكر السالم أو ياء المتكلم أو ياء
النسب (فان كان المتصل بها ياء المخاطبة أو ياء جمع المذكر السالم
كتبت ياء) فياء المخاطبة نحو ياهند لم تقرئي ولم تملئي ولم تنشئي وياء
جمع المذكر السالم نحو مقرئين ومرجئيين وملجئيين بفتح الراء والجيم
على صيغة اسم المفعول

(وان كان المتصل بها ياء المتكلم أو ياء النسب بقيت ألفا) على حالها فياء
المتكلم نحو مبدأى ومنشأى وملجأى وياء النسب نحو السبأى نسبة
الى سبأ والشناى نسبة الى أسد شنوعة والنسأى على رواية القصر

﴿الهمزة المتوسطة حكما التي عند انفرادها تكتب واوا﴾

(الهمزة المتوسطة حكما التي عند انفرادها تكتب واوا لا تتغير) عن
كونها تكتب واوا (مطلقا) سواء اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها
الاعرابية نحو أولئك ولؤلؤه ولؤلؤنا وجوؤك وجوؤنا
وأكؤك وأكؤه وأكؤنا ونلاؤك ونلاؤه ونلاؤنا وتجرؤك

وتجروءه وتجرؤنا وتبرؤك وتبرؤه وتبرؤنا ولواطؤكم ولواطؤهم ولواطؤنا
وتكافؤكم وتكافؤهم وتكافؤنا وهذا امرؤك وامرؤه وامرؤنا أو
انصل بها ما تفتح معه دائما نحو الغلامان وضؤا والسدوان قؤا ونحو
لؤلؤان ولؤلؤين ويؤيؤان ويؤيؤين وجؤجؤان وجؤجؤين ونحو
رأيت لؤلؤا وجؤجؤا ويؤيؤا وأكؤا أو اتصل بها وإي الجماعة نحو
الرجال وضؤوا والاعداء قؤوا أو اتصل بها ياء المتكلم نحو جؤجؤي
ويؤيؤي ولؤلؤي أو اتصل بها ياء النسب نحو نغره لؤلؤي تقول
طبخت صيدا وأكأت من جؤجؤه أي صدره ورأيت جوهرا
عجبت من تلالؤه وهؤلؤ القوم يؤمن من لواطؤهم على الكذب
لتكافؤهم وعجبت من تجرؤهم على الشر مع تبرؤهم

﴿ الهمزة المتوسطة حكا التي عند انفرادها تكتب ياء ﴾

(الهمزة المتوسطة حكا التي عند انفرادها تكتب ياء لا تتغير) عن
كونها تكتب ياء (مطلقا) سواء اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها
الاعرابية نحو يبدئه ويقرئه وهذا قارئنا ومقرئكم فإله يكافئه
وكل ذلك كان سينه وسوف ينبئهم سيئهم فقل أؤنبئكم وهذا
منشئكم ومنبئكم ومبدئكم أو اتصل بها ما تفتح معه دائما نحو
الرجلان برؤا ووطئان ويبيئان ويقرئان ويبدئان ونحو طارئان
وطارئين وقارئان وقارئين ومنشئان ومنشئين ومستهزئان ومستهزئين
ومبتدئان ومبتدئين ونحو رأيت طارئا ومبتدئا وسيئا ومستهزئا

ومنشأ أو اتصل بها ما انضم له دائما نحو استقرتوا القرآن ليكافئكم
وايواطموا عبدة ما حرم الله ووطئوا أرضهم ولم يبرثوا مدينتهم
ويبتدئون ويستهمزون وهم المستهمزون ونحن المنشئون وملجئون
وهرجئون ومقرئون بكسر الجيم والراء على صيغة اسم الفاعل
ومثون وفتون ورتون أو اتصل بها ياء المتكلم نحو الله مبدئي
ومن العدم منشي ونفهي هجئي اليك أو اتصل بها ياء النسب نحو
هرت بامرئي نسبة الى امرئ القيس مثلا أو اتصل بها ياء جمع
المذكر السالم نحو مقرئين وهرجئيين وملجئيين بكسر الراء والجيم
على صيغة اسم الفاعل وطارئين وقارئين ومبتدئين ومستمعئين
ويفرق بين اسمي الفاعل والمفعول والمنشي والجمع بالقراش وانما
صح الجمع بين الياءين دون الواوين لان اجتماع الياءين أهون من
اجتماع الواوين

وهذا الحكم يثبت لها (اذا لم يتصل بها ياء) المؤنثة (المخاطبة في) حالة
(الرفع) كما ذكرنا من الامثلة (فان اتصل بها ياء) المؤنثة (المخاطبة
في) حالة (الرفع كتبت قطعة) ولا يكون ذلك الا في المضارع نحو تقرئين
وتستمعئين وتبتدئين وتكتب ياء في احوال النصب والجرم والبناء
نحو لن تقرئي ولم تستمعي واقري يادعد

﴿الهزة المتوسطة حكا التي عند انفرادها تكتب قطعة﴾

(الهزة المتوسطة حكا التي عند انفرادها تكتب قطعة اما ان

يتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية) نحو هذا رداؤه (أو
يتصل بها علامة المثني) وهي الالف والياء نحو رداءن ورداءين
(أو يتصل بها ياء المتكلم) نحو رداي (أو يتصل بها ياء النسب)
نحو الحنائي (أو يتصل بها ضمير المفعول به) نحو جاءه (أو يتصل
بها ضمير الاثنين) وهو الالف نحو الرجلان جاء (أو يتصل بها ضمير
جماعة الذكور) وهو الواو نحو الرجال جاءوا

(١) (فان اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية) فاما ان يكون
ماقبلها حرفا صحيحا نحو هذا ردؤك أو يكون ما قبلها ألفا نحو هذا
رداؤك أو يكون ما قبلها واوا نحو هذا وضوءك أو يكون
ما قبلها ياء نحو شيتك

(فان كان ما قبلها) حرفا (صحيحا كتبت) حرفا (من جنس حركتها)
نفسها (مطلقا) رفعا ونصبا وجرا فتقول هذا زدؤك ورددؤه ورددؤنا
وجزؤك وجزؤه وجزؤنا وبدوك وبدؤه وبدؤنا ورأيت ردأك وردأه ورددنا
وجزأك وجزأه وجزأنا وبدأك وبدأه وبدأنا ونظرت الى ردئك ورددته
ورددنا وجزئك وجزئته وجزئنا وبدوئك وبدئته وبدئنا وأخذته بملئه
وهذا ملؤه وبطؤه وعمبؤه وكفؤه ورأيت عبأه وملاؤه وكفأه وتأملت
في ملئه وبطئه وعمبئه وكفئه

(وان كان ما قبلها ألفا كتبت) حرفا (من جنس حركتها) نفسها
(رفعا وجرا) فتقول هذا رداؤك ورداؤه ورداؤنا وأخذت من
ردائك ورددته ورددنا وأججني اجراؤك واجراؤه واجراؤنا وجزاؤك

وجزاؤنا وجزاؤه وثناؤك وثناؤنا وثناؤه وتأملت في اجرائك واجرائه
واجرائنا وجزائه وجزائهم وثنائنا وثنائهم وظهر ابتداءك
وابتدائه وابتدأونا وابتدأنا وابتدأنا وابتدأنا
وهذا دعاؤك ودعاؤه وبقاؤك وبقاؤه ومن دعائكم وبقائكم (وكتب
قطعة في) حالة (النصب) نحو بعث رداك ورداءه وردائنا ونظرت
ابتداءك وابتدائه وابتدأنا وابتدأنا وابتدأنا وابتدأنا وجزاءه
وجزاءنا ودعاءك وبقائه وسماعك وثنائك

(وان كان ما قبلها واوا كتبت ياء في) حالة (الجر) نحو من وضوئك
ووضوئه ووضوئنا ومن ضوئك وضوئه وضوئنا وهذا من مقرر وئك
ومقرؤه ومقرؤنا ومبدوئك ومبدوئه ومبدوئنا ونوئه وسوئه
وقروئها وتبوئها (و) كتبت (قطعة رفعا ونصبا) نحو هذا وضوءك
ووضوءه ووضوئنا وضوءك وضوءه وضوئنا ومقرؤه ومقرؤنا
ونظرت وضوءك ووضوءه ووضوئنا ومقرؤه ومقرؤنا
ومبدوئك ومبدوئه ونوئه وسوئه

(وان كان ما قبلها ياء كتبت قطعة مطلقا) رفعا ونصبا وجر نحو
هذا فيئك وفيئك وفيئنا وفيئنا وفيئنا وفيئنا وفيئنا وفيئنا
وفيئنا وفيئنا وفيئنا وفيئنا وفيئنا وفيئنا وفيئنا وفيئنا
وفيئنا غير انهم وضعوا لها نبرة كالسنة لترتكز عليها القطعة

(٢) (وان اتصل بها علامة المثني) وهي الالف والياء فاما ان يكون
ما قبلها ألفا نحو رداءنا أو يكون ما قبلها ياء نحو شيتنا أو يكون
ما قبلها حرفا صحيحا نحو جزان أو يكون ما قبلها واو نحو وضوئنا

(فان كان ما قبلها ألفا أو ياء كتبت قطعة مطلقا) رفعا ونصبا وجر
نحو ياءان وياءين وداهان وداين وـكساءان وكساءين وعطاءان
وعطاءين ورداءان ورداءين وجزاءان وجزاءين ودعاءان ودعاءين
وسماءان وسماءين ونحو شيطان وشيئين وفيثان وفيثين وقيثان وقيثين
(وان كان ما قبلها) حرفا (صحيحا أو واوا كتبت قطعة في) حالة
(الرفع وكتبت ألفا نصبا وجر) نحو جزآن وجزآن وقرآن وقرآن
وردآن وردآن ونحو ضوآن وضوآن ووضوآن ووضوآن ونوآن
ونوآن ومقروآن ومقروآن ومبدوآن ومبدوآن ومشنوآن
ومشنوآن وتبوآن وتبوآن

(٣) (وان اتصل بها ياء المتكلم) (٤) (أو) اتصل بها (ياء النسب
كتبت ياء) واجتمع الياءان فياء المتكلم نحو دعائي ووعائي وانائي
وجزائي وكسائي وردائي ومقروئي ومبدوئي وضوئي ووضوئي
وردئي وجزئي وياء النسب نحو هذا شيء جزئي والطنائي والكسائي
والنسائي على رواية المد

(٥) (وان اتصل بها ضمير المفعول به) (٦) (أو) اتصل بها (ضمير الاثنين)
(٧) (أو) اتصل بها (ضمير جماعة الذكور) وهو الواو ولا يكون
اتصال هذه الضمائر الا بالافعال (كتبت قطعة) فضمير المفعول نحو ساءه
وشاءه وجاءه وجاءنا وجاءكم وضمير الاثنين نحو الرجلان (١) جاء وشاء
وساء ولم يبيء ولم ينوء ولم يجيئا ولم يفيئا وضمير جماعة الذكور نحو

(١) قوله جاء الخ انما ثبتت ألف الاثنين لمنع التباسه بالسناء الواحد

جاءوا (ج) وشاءوا ووساءوا وباءوا ولم يبيءوا ولم ينوءوا ولم يجيئوا ولم يفيئوا

﴿تتمة﴾

(إذا اتصلت بالهمزة المتطرفة تاء التانيث) الساكنة نحو قرأت (أو) اتصل بها (ضمير الرفع المتحرك) نحو قرأت ولا يكون ذلك إلا في الفعل الماضي (كان حكما) أي الهمزة المتوسطة حكما باتصال تاء التانيث الساكنة أو ضمير الرفع المتحرك بها (كحكم الهمزة المتوسطة حتمية) فان كانت الهمزة مفتوحة بأن اتصلت بتاء التانيث أو كانت ساكنة بان اتصلت بضمير الرفع المتحرك كتبت من جنس حركة ما قبلها نحو فاطمة قرأت وطمئت والوجه وضوت ونحو أناجئت وشئت وقرأت ونحن ظمئنا والنساء وضون

﴿تنبيه﴾

حصل من جميع ما تقدم ان للهمزة باعتبار الرسم أربعة أحوال فتارة ترسم ألفا وتارة ترسم واوا وتارة ترسم ياء وتارة لاتصوّر بحرف بل توضع القطعة في محلها وتقدم بيان ذلك كله

﴿الكلام على الالف﴾

(الالف) وتسمى الالف اللينة (هي الساكنة المفتوح ما قبلها)

(٢) جاءوا الخ إنما كتبت قطعة عملا بقاعدة كل همزة بعدها مد كصورتها تحذف

فلا